Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 1 | Page 361 – 388 | 2024 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية

The level of application of electronic management in Yemeni universities from the point of view of academic and administrative leaders' strategic vigilance approach

شاكر سراع منصر عبد الله سراع
كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Shaker Seraea Munassar Abdullah Seraea
Researcher -. Faculty of Education, Sana'a University -Yemen

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والاستبانة كأداة؛ تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت (246) من القيادات الإدارية والأكاديمية في (6) جامعات يمنية؛ (3) حكومية و(3) أهلية، وتمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى أن: مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية حصل على متوسط كلي (2.62 من5)، وبدرجة (متوسطة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة؛ على مستوى المجالات الفرعية؛ تبعاً لمتغيري النوع (ذكر ، أنثى)، وسنوات الخبرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المؤهل، لصالح مؤهل (الماجستير) وتبعًا لمتغير المسمى الوظيفي لصالح وظيفة (عميد/ نائب عميد)، وتبعًا لمتغير نوع الجامعة (حكومية، أهلية)، لصالح الجامعات الاهلية، وتبعًا لمتغير الدورات التدريبية في (الإدارة الإلكترونية) لصالح فئة 5 دورات فأقل، واستنادًا إلى نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات إضافة إلى مقترحات بدراسات مكملة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، الجامعات اليمنية.

Abstract:

The study aimed to reveal the level of application of electronic management in Yemeni universities. The descriptive analytical approach and the questionnaire were used as a tool. It was applied to a stratified random sample of (246) administrative and academic leaders in (6) Yemeni universities. (3) governmental and (3) civil, and the data was processed using the statistical program (SPSS). The study concluded that:

-The level of application of electronic management in Yemeni universities obtained an overall average of (2.62 out of 5), with a score of (medium). There are no statistically significant differences between the averages of the sample's responses; At the sub-domain level; Depending on the variables of gender (male, female) and years of experience, there are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample responses due to the academic qualification variable in the interviewer; Electronic administration, in favor of the qualification (Master's), and according to the job title variable in favor of the position (Dean/Deputy Dean), and according to the university type variable (governmental, private), in favor of private universities, and according to the training courses variable in (electronic administration) in favor of the category of 5 courses or less, Based on the results of the study, the researcher presented a set of recommendations in addition to proposals for complementary studies on the subject.

Keywords: electronic administration, Yemeni universities.

المقدمة:

يشهد العالم تغيرات وتحولات كبيرة؛ نتيجة الثورة التقنية والمعلوماتية المتسارعة والتقدم التكنولوجي الهائل، خاصة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، والتحول إلى أتمتة الإدارة؛ حيث أصبحت الدول تتنافس في تحفيز مؤسساتها الحكومية والخاصة لمواكبة هذا التطور، ومن أهم تلك التطورات ظهور مفاهيم وتطبيقات الإدارة

الإلكترونية، حيث تعدّ ثورة في عالم الإدارة الحديثة؛ نتيجة لما تقدمه من مزايا في تسهيل العمليات الإدارية، ورفع مستوى الكفاءة، وتحسين الأداء الاستراتيجي، من خلال توظيف التقنية ونظم المعلومات في العمليات الإدارية.

وعن أهمية دور الإدارة الإلكترونية؛ ذكرت دراسة (أيوب، خالد، 2018: 75)، أنها تساعد في رفع معدلات الأداء والإنتاجية للمؤسسة، وأكدت دراسة (وسيلة، حماد، 2019: 541) أن دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء كبير جدًا، كما أن الإدارة الإلكترونية تحقق التنمية والإصلاح الإداري المنشود، لأنها تسهم في تطوير وظائف الإدارة من (تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة) للوصول إلى تحسين الأداء. (مختار ولعشاب، 2017: 621) وأشارت نتائج دراسة (الحدراوي، وآخرون، 2018: 84) إلى أن الإدارة الإلكترونية تؤثر تأثيرًا فاعلًا في تحسين الأداء وتحقيقه.

وفي اليمن تم التركيز لأول مرة على أهمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها، وبناء القدرات، من خلال وثيقة الرؤية الاستراتيجية لليمن 2025م المعدة من قبل وزارة التخطيط والتنمية، وكذا وثيقة الخطة الخمسية الثانية (2000-2005)، حيث اقترحت الوثيقة نسبًا محددة للمؤشرات الأساسية المستهدفة التي ينبغي الوصول إليها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عام 2005م، (الربوي، 2007: 3)، كذلك تم صياغة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفترة 2007-2008م غير أن اعتمادها رسميًا لم يتمّ لغاية عام2011، ولا يزال تنفيذها محدودَ النطاق بفعل الأوضاع السياسية والاقتصادية المتدهورة. (منظمة الاسكوا للأمم المتحدة، 2016: 18).

يتبين مما سبق أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري في الجامعات، والملاحظ أن موضوع تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الجامعات اليمنية وخاصة الحكومية منها- لم يلقَ اهتمامًا إلا ما ندر؛ حيث تم إنشاء قسم نظم معلومات بسيط؛ لا يرقى إلى وصفه جزءًا يسيرًا من تطبيقات الإدارة الإلكترونية وبدأت الجامعات بإنشاء بوابات إلكترونية يتم من خلالها التسجيل وتحصيل الرسوم وبعض الأنشطة الإلكترونية في الإدارة، ولكن لا زالت الإدارة التقليدية هي السائدة في أغلب أعمالها، وتحتاج المعاملات إلى شهور لإنجازها، ومن هنا برزت فكرة الدراسة؛ والبدء باستقصاء أبعاد المشكلة، وتوضيحها وتحديدها والاستفادة منها.

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية الإدارة الإلكترونية كوسيلة فعالة لتحسين الأداء في الجامعات اليمنية إلا أنها لم تحظَ إلا بالقليل من الدراسات؛ ومنها دراسة (العبدي، 2019، 29-30)، حيث أظهرت أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية (متوسط) وأوصت بإحداث تغييرات إلكترونية في إعادة هندسة الأنشطة والعمليات الإدارية والتدريب والتعليم، وضرورة التحول إلى الإدارة الإلكترونية في جميع عملياتها، وأظهرت دراسة (الأكحلي، 2018)، أن واقع الإدارة الجامعية بجامعة صنعاء دون المستوى المنشود وتواجه قصورًا في توظيف الإدارة الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات، وكذلك أظهرت نتائج دراسات كل من (مغربه وآخرون، 2020)، و(كاتب، 2015)، و(سلام، 2014)، أن

هناك قصورًا وتدنيًا في الخدمات في الجامعات اليمنية وقلة التجهيزات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعفًا في مستوى التدريب الذي يتلقاه العاملون في الجامعات اليمنية، وجميعها خلصت إلى وجود مشكلة حقيقية ترتبط بمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية، وضعف فعالية جهود التطوير والتحسين للأداء، وقلة الاهتمام بعنصر التكنولوجيا (التقنيات) الإدارية ومتابعة تقدمها وتطورها، والإعداد والتأهيل لمواردها البشرية وكوادرها لتطوير الأداء الإداري فيها.

خلاصة القول: في ضوء ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في قصور أداء الإدارة التقليدية وعجزها الملموس عن الوفاء بالتزاماتها في تحقيق تطلعات المستفيدين، ومنافسة مثيلاتها في المنطقة والعالم، مع ضعف القوى البشرية؛ عن مواكبة تفعيل الإدارة الإلكترونية؛ وضبابية الرؤية لدى معظم القيادات والعاملين فيها بجدوى الانتقال للإدارة الإلكترونية، ومن هنا تبرز الفجوة المتمثلة في ضبابية الرؤية وغياب الدراسات التقييمية لحجم الدور والأثر الذي يمكن أن يحدثه تفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء للجامعات.

أسئلة الدراسة وفرضيتها:

بناء على ما سبق؛ تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية؟

فرضية الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة بخصوص مستوى تطبيق أبعاد الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي- المؤهل العلمي- المسمى الوظيفي- سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية في الإدارة الإلكترونية- الجامعة).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية.

وتنبثق منه الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية.
2. فحص مدى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي- المسمى الوظيفي- النوع الاجتماعي- سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية- الجامعة)

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وحداثته وهي: (مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية) وخاصة في الجامعات اليمنية، وبذلك يأمل الباحث أن تفيد الدراسة على النحو الآتي:

- تمثل الدراسة الحالية إضافة علمية للمكتبة قد تفيد الباحثين والمهتمين بالتطوير الإداري، وتسهم في إثراء موضوع الدراسة.
- يتوقع الباحث أن تسهم في تعزيز وعي العاملين بإيجابيات الإدارة الإلكترونية، وإقناع الفاعلين بأهمية التقنيات والأنظمة الحديثة والاستفادة منها في الإدارة الجامعية.

- قد تفيد نتائج الدراسة في لفت نظر قيادات الجامعات اليمنية ووزارة التعليم العالي إلى أهمية توفير متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، واستشعارها في تحسين الأداء.
- يتوقع أن تسهم في تحفيز القيادة السياسية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاتخاذ خطوات جادة لتحديث التشريعات واللوائح والأنظمة الإدارية في الجامعات لتتواكب مع متطلبات الإدارة الإلكترونية، وتبني استراتيجية خاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية وتشجيع التحول نحو العالم الإلكتروني والمجتمع الرقمي.

حدود الدراسة The limits of the study:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: الإدارة الإلكترونية بأبعادها (التخطيط، التنظيم، القيادة، الرقابة) .

2- الحدود البشرية: القيادات الجامعية الأكاديمية (عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام الأكاديمية (والإدارية (مدراء عموم، مدراء إدارات).

3- الحدود المكانية: الجامعات اليمنية، الجامعات الحكومية) جامعة صنعاء – عمران – حجة) والجامعات الأهلية(جامعة العلوم والتكنولوجيا – الرازي – آزال).

4- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الجامعي 2022– 2023م.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة الإلكترونية Electonic management:

- عرفها (ياسين، 2010: 15) أنها: "منظومة الأعمال والأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونيًا لإنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية".
- ويعرف الباحث الإدارة الإلكترونية إجرائيًا أنها: "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات الإدارية في الجامعات اليمنية والمتمثلة في: (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة)، والانتقال في إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الإلكتروني من أجل تحسين الأداء واستخدام أمثل للوقت والمال والجهد".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري: الإدارة الإلكترونية في الجامعات.

أولاً: مفهوم الإدارة الإلكترونية.

يعدّ مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الإدارية الحديثة التي ظهرت نتيجة الثورة التكنولوجية والتقنية، سنذكر منها الآتي:

- يعرف (المتوكل، 2022: 85) الإدارة الإلكترونية أنها: "مدخل إداري حديث يتم من خلاله تنفيذ كافة الأعمال في إدارات ومراكز الجامعة... باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لمواكبة التطورات والتغيرات المعاصرة وإنجاز المهام بكفاءة وفاعلية".
- وعرفها (Osakede, 2017, p3). المشار إليه في وليد، وعميرات أن الإدارة الإلكترونية هي "تنفيذ الوظائف الإدارية للمنظمة من خلال الأجهزة الإلكترونية لتحقيق الهدف التنظيمي الفعال".
- كما عرفها (أبو النور، 2015: 19) أنها "الإدارة التي تقوم على استخدام التقنيات الإلكترونية

الحديثة والمتمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت في أداء العمليات الإدارية المختلفة بالجامعات من أجل تحسين الأداء الإداري وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين، وتقليل استخدام الورق، والإنجاز السريع والدقيق للمهام".

- ويعرَف (أبو عاشور والنمري، 2013: 203) الإدارة الإلكترونية أنها: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية في الجامعات والمتمثلة في: (التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والرقابة، والمتابعة والتقويم)، وذلك بهدف تحسين أداءها وتعزيز مركزها التنافسي".

ومن خلال التعاريف السابقة لمفهوم الإدارة الإلكترونية، يتضح أن الإدارة الإلكترونية مدخل إداري شامل يوظف تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة لممارسة العمليات الإدارية (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة) من أجل تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية وتحسين أداء الجامعات.

ثانياً: أهداف الإدارة الإلكترونية في الجامعات.

يلخص الباحث أهداف الإدارة الإلكترونية (أبو النصر، 2018: 172) (قريشي، 2016: 152)، و(يونس، 2015، 13) في الآتي:

1. تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات، من خلال توفير المعلومات والبيانات الشاملة والدقيقة التي تيسر عمليات اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع العصر الرقمي.
2. محاربة الفساد الإداري، وتحقيق الشفافية.
3. استيعاب عدد أكبر من العملاء في وقت واحد، وإلغاء العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة.
4. التخفيف من نظام الأرشيف الورقي، واستبداله بنظام إلكتروني، مع سهولة التعامل مع الوثائق، وتصحيح الأخطاء، ونشر الوثائق لمختلف الجهات بسرعة، والاستفادة منها في أي وقت كان.
5. إلغاء عامل المكان؛ حيث تطمح إلى تعيينات الموظفين والتخاطب معهم، وإرسال الأوامر والتعليمات، والإشراف على الأداء، وإقامة الندوات والمؤتمرات من خلال الشبكة العنكبوتية.
6. محاربة البيروقراطية والقضاء على تعقيدات العمل اليومية التي تنعكس على إنجاز المعاملات.
7. إيجاد البيئة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الإداري الشامل والمتواصل.
8. تحقيق المساواة في الحصول على الخدمات وبالتالي تقليل السلوكيات الضارة والقضاء عليها مثل (الوساطة، الرشوة، المحسوبية).

ويتضح من خلال الأهداف السابقة أن هدف الإدارة الإلكترونية الرئيسي هو تحسين الأداء المؤسسي للجامعات وتحقيق أهدافها بكفاءة عالية وبأقل جهد ووقت وتكلفة.

ثالثاً- أهمية الإدارة الإلكترونية في الجامعات ودواعي تطبيقها.

يلخص الباحث أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية ودواعيها في الآتي:

- استغلال التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطور والاستجابة للمستجدات والتغيرات العالمية.
- استيعاب زيادة أعداد الطلبة وتعدد مهام الجامعات.
- تقديم خدمة متميزة للمستفيدين والمجتمع.
- الحفاظ على البقاء والمنافسة للجامعات.
- تحسين مستوى أداء الجامعات.
- تحقيق أهداف الجامعات بكفاءة وفاعلية.

- الدقة والوضوح والشفافية في العمليات الإدارية.
- تسهيل الاتصال بين دوائر الجامعة والجامعات الأخرى والوزارة.
- سهولة حفظ واسترجاع المعلومات والبيانات فضلًا عن الحفاظ على سريتها أو تلفها.
- تحسين جودة الأداء الوظيفي داخل الجامعات.
- السرعة في الإجراءات والمعاملات والقضاء على الروتين.

رابعاً- عناصر ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات:

1- عناصر الإدارة الإلكترونية.

تتلخص عناصر الإدارة الإلكترونية في التالي:

- عتاد الحاسوب (Hardware): ويتمثل في المكونات المادية للحاسوب ونظمه.
- البرمجيات: ((Software تعنى الشق الذهني من الحاسوب، وتشمل برامج النظام ونظم إدارة الشبكة، وقواعد البيانات.
- شبكة الاتصالات: (Communication Network) وتضم مختلف الشبكات سواءً الشبكة الداخلية أو الخارجية.
- صناع المعرفة: ويتمثل في القيادات الرقمية، ورأس المال الفكري والمديرين، والمحللين للمعرفة (ياسين، 2010: 25).
- ويرى (بركات، 2007: 95) أن عناصر الإدارة الإلكترونية كالآتي:
- الأجهزة (Hardware): هي جميع المكونات المادية التي تتقبل البيانات وتعالجها.
- قواعد البيانات (Database): هي مجموعة الملفات ذات العلاقة مع بعضها، والتي تعمل على تخزين البيانات
- الإجراءات(Procedures): هي مجموعة التعليمات التي توضح كيفية توحيد العناصر السابقة من أجل معالجة المعلومات وتوليد مخرجات محددة.
- الموارد البشرية (الناس) هم الأفراد الذين يعملون على النظام، أو يستخدمون مخرجاته.
- البيئة الاجتماعية(Social Context): تتضمن البيئة الاجتماعية للنظام فهم القيم والمعتقدات التي تحدد ما هو المقبول والممكن في المجتمع، ويلخص الباحث عناصر الإدارة الإلكترونية في الشكل التالي:

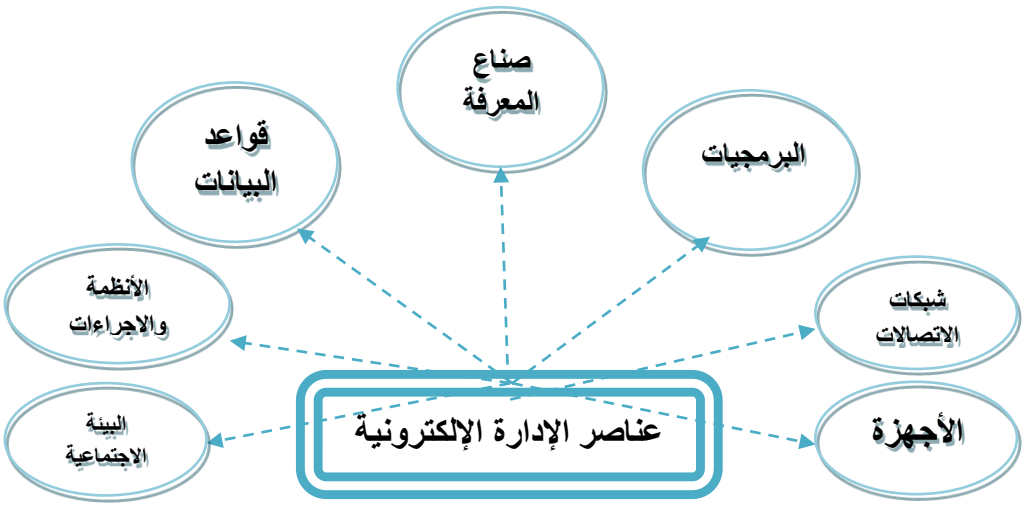

شكل (1) عناصر الإدارة الإلكترونية. تصميم الباحث

– متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات.

لنجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية، يجب أن تتوفر المتطلبات التالية:

أ/ المتطلبات التشريعية والإدارية: وتتمثل في وضع الأطر التشريعية وتحديث الهيكلية التنظيمية ووضع الاستراتيجيات والخطط لتطبيق الإدارة الإلكترونية

ب– المتطلبات البشرية وتتمثل في استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين وتأهيل الموارد البشرية تأهيلًا جيدًا ليواكب التطور التقني المتسارع.

ج– المتطلبات التقنية والمادية: وتتمثل في توفير البنية التحتية والتي تشمل تطوير شبكة الاتصالات وتوفير التجهيزات من حاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد البيانات والبرامج.

د– المتطلبات المالية: وتتمثل في توفير الدعم المالي لتوفير البنية التحتية والتدريب عليها

هـ– المتطلبات الأمنية: وتتمثل في وضع السياسات الأمنية لتقنيات المعلومات، وتحديد الحماية اللازمة لنظم التشغيل والتطبيقات المختلفة.

خامساً– أبعاد الإدارة الإلكترونية في الجامعات:

تتمثل أبعاد الإدارة الإلكترونية في الآتي:

البعد الأول– التخطيط الإلكتروني:

يرى (نجم، 2009، 297) أن التخطيط الإلكتروني e–Planning هو عملية ديناميكية في اتجاه الأهداف الواسعة والمرنة والآنية وقصيرة الأمد، وقابلة للتجديد والتطوير المستمر خلافًا للتخطيط التقليدي الذي يحدد الأهداف من أجل تنفيذها في السنة القادمة وعادة ما يكون تغيير الأهداف يؤثر سلبًا على كفاءة التخطيط..

وتسهم الإدارة الإلكترونية في تطوير عملية التخطيط من خلال (المفرجي وآخرون، 2010: 99):

- نقل عملية التخطيط من ممارسة احتكارية المستويات العليا إلى ممارسة للمستويات التنفيذية.
- زيادة قدرة المؤسسة على تشخيص المشاكل نتيجة قدرتها على تحصيل المعلومات.
- جعل محور التخطيط ليس ببيئة المؤسسة الداخلية فحسب بل بالسوق وحاجات العملاء.
- دعم قدرة المؤسسة على تحديد البدائل المختلفة، وتقويم كل بديل.
- القدرة على تفعيل ودعم القرارات.

البعد الثاني– التنظيم الإلكتروني:

إن التنظيم الإلكتروني e–Organizing هو الإطار الفضفاض لتوزيع واسع للسلطة والمهام والعلاقات الشبكية – الأفقية التي تحقق التنسيق الآني وفي كل مكان من أجل إنجاز الهدف المشترك لأطراف التنظيم. (نجم، 2004: 249–250).

وتسهم الإدارة الإلكترونية في تطوير عملية التنظيم من خلال (كورتل، وسليمان 2015: 109)، و(المفرجي وآخرون، 2010: 99):

- التنظيم الإلكتروني هو تنظيم مرن يسمح بالاتصال والتعاون بين مختلف الأفراد.
- التشبيك الواسع بين جميع العاملين عن طريق الشبكة الداخلية وهذا ما يحقق الصلة القائمة في الوقت الحقيقي وفي كل مكان في المؤسسة وما يؤدي إلى تجاوز هرمية الاتصالات الموجودة في أشكال التنظيم التقليدي.

- الاعتماد على شبكات الأعمال والإنترنت
- تحقيق تغيرات مهمة في قوة العمل مما ينعكس بشكل كبير على المؤسسة، فهذه التغيرات نجدها على الأقل في جانبين هما:
- استخدام عاملين ذوي تخصص ومهارات عالية من مهنيي وعمال المعرفة.
- استخدام العاملين عن بعد على أساس الحاسوب، يرتبطون بالمؤسسة عبر علاقات قائمة على الثقة أكثر مما تقوم على سلسلة الأوامر، وعلى علاقات أفقية لا هرمية ذات طابع انتشاري تنظيمي وجغرافي أكثر من علاقات هرمية ذات طابع إداري مركزي
- تحويل المستفيدين من متلقين سلبيين إلى مشاركين فعالين وذلك من خلال مشاركتهم في تصميم المنتجات التي يطلبونها واختيار الخصائص وتوليفاتها التي يحددونها عبر الحاسوب فتقوم المؤسسة بإنتاجها

البعد الثالث– التوجيه:

تمثل وظيفة التوجيه التي تشمل: (القيادة والاتصالات الإدارية والتحفيز) المرتكز الأساس لوظيفة التوجيه، ذلك أن الاتصالات الإدارية أصبحت العلاقات شبكية تبادلية بفضل الشبكات والأنظمة، وأصبحت الأوامر تأتي نتيجة لمخرجات نتائج الأنظمة التي يقوم الموظفون بتحليلها واستخلاص النتائج، وتحليل السيناريوهات، واتخاذ القرارات بموجبها دون العودة إلى القيادة الأعلى؛ كون الصلاحيات قد نقلت بموجب الأنظمة المعدة سلفًا، وأصبحت التقارير والتحليلات المتعلقة بالمؤشرات تعد من قبل القيادة، وترسل إلى المختصين في السلم الإداري الأدنى، وأصبح دور القيادة يركز على الجودة الشاملة وإدارة التغيير والتحسين والتطور والابتكار والإبداع؛ لمواجهة التحديات الخارجية والحفاظ على وضع المنظمة، أما عملية التحفيز فأصبحت تعتمد على المؤشرات الكمية التي يمكن قياسها من خلال النتائج المحوسبة، وتحولت إلى عملية إرشادية للتحفيز على قبول التغيير، وتحسين الأداء والابتكار والإبداع. (نجم، 2004، 266).

وتسهم الإدارة الإلكترونية في تطوير عملية التوجيه في الآتي (عبد الناصر وقريشي، 2011: 94– 95):

- توفير كم هائل من المعلومات يوميًا في كل وقت وذلك لتوجيه جهود العاملين.
- توفير الاتصال المستمر بين القادة والمرؤوسين من خلال الشبكة الداخلية.
- توفير الاتصال المستمر بين القادة والموردين والشركاء الآخرين عبر شبكة الاكسترانت.
- جذب العاملين المتباعدين جغرافيًا وربطهم بالإدارة وتشجيع ولائهم لها.
- زيادة القدرة على الابتكار، كالإتيان بخدمات وأساليب ومنتجات جديدة.
- زيادة القدرة على التدقيق وإنجاز والمهام.
- زيادة الرغبة في المبادرة من أجل حل المشكلات.
- زيادة المهام والمرونة في التكيف مع البيئة المتغيرة.

البعد الرابع– الرقابة الإلكترونية:

تعد الرقابة الإلكترونية أكثر قدرة على معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أولًا بأول بالوقت الحقيقي، فالمعلومات التي تسجل فور التنفيذ تكون لدى المدير في نفس الوقت مما يمكنه من معرفة التغيرات قبل أو

عند التنفيذ والاطلاع بالتالي على اتجاهات النشاط خارج السيطرة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات التصحيح التي تصل في نفس الوقت إلى المسؤولين عن التنفيذ، وبالتالي إلغاء الفجوة الزمنية وتحقيق الرقابة المستمرة (نجم، 2004: 272).

مساهمة الإدارة الإلكترونية في عملية الرقابة:

تسهم التقنية الحديثة إسهامًا كبيرًا في عملية الرقابة حيث تحقق استخدامًا فعالًا لأنظمة وشبكة المعلومات القائمة على الإنترنت بكل ما يعنيه من فحص وتدقيق ومتابعة آنية وشاملة وهذا ما يحقق لها مزايا كثيرة يمكن تحديدها بالآتي: (بن داود، ومريم، 2017: 621)، (درويش، 2007: 3)

- تحقيق الرقابة بالوقت الحقيقي وفي الآن، وهي تحقق الرقابة بالنقرات بدلًا من الرقابة بالتقارير.
- أنها تحقق الرقابة المستمرة بدلًا من الرقابة الدورية بما يولد تدفق مستمر للمعلومات الرقابية في كل وقت بدلًا من الرقابة المتقطعة لإجرائها أوقات متباعدة وبشكل دوري.
- تحفز الرقابة الإلكترونية العلاقات العامة على الثقة والجهد الإداري المطلوب.
- تحقيق الشفافية: فالشفافية الكاملة داخل المنظمات الإلكترونية هي محصلة لوجود الرقابة الإلكترونية، التي تضمن المحاسبة الدورية، فهي تتيح مشاركة المجتمع بأكمله في الرؤية.
- أنها تحقق الرقابة المستمرة بدلًا من الرقابة الدورية.
- تحقيق الرقابة بالوقت الحقيقي، وفى الآن الحقيقي بدلًا من الرقابة القائمة على الماضي.
- الرقابة بالنقرات بدلًا من الرقابة بالتقارير.
- الحد الأدنى من المفاجآت الداخلية في الرقابة، فلا شيء يتفاقم داخل المنظمة دون معرفته أولًا؛ مما يقلص إلى الحد الأدنى المفاجآت الداخلية.
- تحفز الرقابة الإلكترونية العلاقات القائمة على الثقة؛ مما يقلل من الجهد الإداري في الرقابة.
- تقلص الرقابة الإلكترونية مع الوقت من أهمية الرقابة القائمة على المدخلات أو العمليات أو الأنشطة؛ لصالح التأكيد المتزايد على النتائج، فهي إذن أقرب إلى الرقابة بالنتائج.
- تساعد الرقابة الإلكترونية على انخراط الجميع في معرفة ماذا يوجد في المنظمة إلى حد كبير من أجل تحقيق مستلزمات الرقابة، والحد من المفاجآت والأزمات في المنظمة،

سادساً: مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات:

من أهم مجالات الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي الآتي (الحربي، 2015: 41).، (الاغا، 2012: 28-29)، (الحسنات، 2011: 47- 39):

1- مجال إدارة شؤون الطلبة.
2- مجال إدارة شؤون الموظفين.
3- المجالات الأكاديمية.
4- مجال المكتبات الجامعية.
5- مجال الأعمال الإدارية والفنية مثل: تبادل الوثائق والمعلومات والأنظمة والتعليمات إلكترونيًا، ....
6- مجال الأعمال المالية: إجراء كافة المعاملات المالية من توثيق وتعاقد وصرف عن طريق الشبكة.

7- مجال المؤتمرات الإلكترونية والنشر الإلكتروني.
8- مجال الأعمال المرتبطة بالموارد البشرية: مثل: الإعلان عن الوظائف، الاختيار، التعيين، ...
9- مجال المتابعة الإلكترونية: حيث تم المراقبة والمتابعة عن بعد واكتشاف الأخطاء وقت التنفيذ.
10- نظام الأثاث أو قوائم الجرد والعهدة.
11- مجال الأعمال التي تقدمها المنظمة للجمهور المستفيد من خدماتها

سابعاً: خصائص الإدارة الإلكترونية:

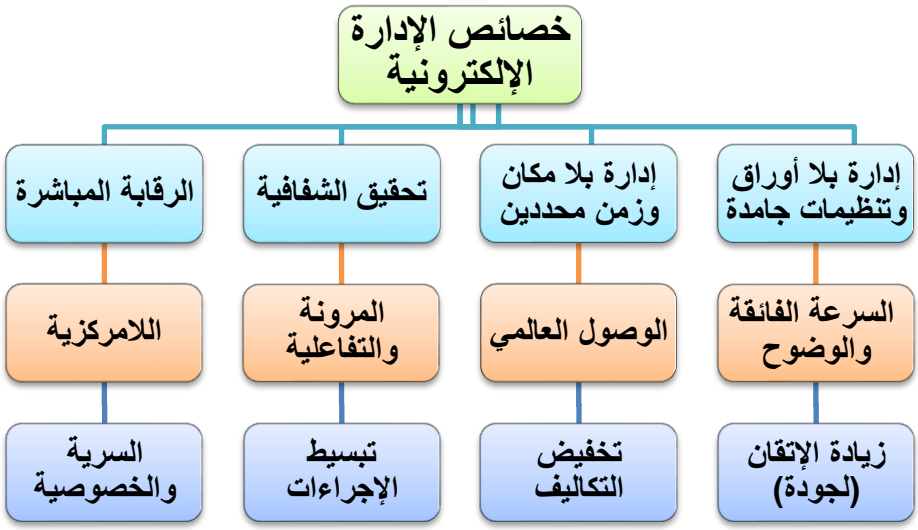

شكل (2) خصائص الإدارة الإلكترونية (الشكل من تصميم سراع، ص).

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات السابقة:

دراسة (المتوكل، 2022): هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة إب من خلال معرفة المتطلبات والمعوقات، تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة قصدية بلغت (24) خبيرًا في الإدارة الإلكترونية من القيادات الأكاديمية والإدارية لجامعة إب، وأظهرت النتائج: تدني لمستوى ممارسة الإدارة الإلكترونية في جامعة إب بدرجة (ضعيفة)، وتفاوت درجة المجالات للإدارة الإلكترونية في جامعة إب وكلها بدرجة ضعيفة.

في حين هدفت دراسة (الغرابلي والصاوي، 2022): إلى التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في تعزيز إدارة المعرفة بالتطبيق على جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة الحكومية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (346) فردًا، وبينت النتائج توافر تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات محل الدراسة بدرجة عالية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في تعزيز إدارة المعرفة في الجامعات الإماراتية.

وأجرى (السهلي، 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن وسبل تطويرها في ظل التحول إلى جامعة بلا ورق، من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية فيها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بلغت (44) قائدًا أكاديميًا، وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر

الباطن جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث جاء مجال التوجيه والقيادة الإلكترونية بالمرتبة الأولى، بينما جاء مجال التخطيط الإلكتروني بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن في جميع المجالات تعزي لأثر متغير (الجنس، مقر الكلية، سنوات الخبرة).

وقامت (Mudholkar, 2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت العينة (175) موظفًا من منتسبي إدارات مكتب وزارة التربية والتعليم والموظفين تم اختيارهم بطريقة عينة عشوائية طبقية، وخلصت النتائج إلى: أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تحسين الأداء الإداري بشكل عالي، كما أظهرت وجود علاقة ارتباط موجبة بين أنظمة الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الإداري.

بينما دراسة (قراوي، 2020): هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري لجامعة سطيف1. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت العينة (52) أستاذًا وإداريًا من جامعة سطيف1، بأسلوب الحصر الشامل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جامعة سطيف1 تتمتع بتطبيق عناصر الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة، كما تبين وجود أثر إيجابي لتطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري للجامعة.

وأجرى (Waswas1 et al, 2019): دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية والتميز المؤسسي في جامعة الحسين بن طلال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (249) عضوًا إداريًا (أكاديميين مدراء، مدراء)، وأظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية متوسط من حيث الأبعاد الإدارية والفنية، بينما كان ضعيف من حيث البعد المادي.

فيما قامت (فرحان، 2019): بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أبعاد الإدارة الإلكترونية والجودة التعليمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (150) تم اختيارها بالطريقة القصدية، وكان أهم النتائج: أن تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة، ووجود علاقة وتأثير إيجابيين ذي دلالة إحصائية لأبعاد الإدارة الإلكترونية المتمثلة (بالمعلوماتية، والاتصالاتية والخدماتية) في جودة الخدمة التعليمية، ووجود اتجاه إيجابي لدى أفراد عينة البحث حول توافر جودة الخدمة التعليمية بدرجة كبيرة جدًا في الجامعات الأهلية.

ودراسة (الزمر، 2019) هدفت إلى التعرف على درجة توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بجودة الأداء المؤسسي من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المسحي الشامل والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية في الجامعتين الإسلامية والأقصى، والبالغ عددهم (204) فرد، حيث تم التطبيق على جميع

المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائية لدرجة توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية وجودة الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية.

دراسة (قريشي وسليخ، 2019) هدفت إلى التعرف على تصورات المبحوثين حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة بسكرة وأثر ذلك في أدائهم الوظيفي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت العينة (68) موظفًا إداريًا، وأظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة بسكرة جاء مرتفعًا وفقا لمقياس الدراسة ومستوى الأداء الوظيفي جاء متوسطًا، وأيضًا وجود ارتباط موجب ضعيف نسبيًا بين المتغيرين.

ودراسة (عماري، 2017) هدفت إلى معرفة مدى مساهمة تطبيقات الإدارة الإلكترونية بأبعادها الثلاثة: (الإدارية التعليمية، المكتبية) في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة، والاستبانة أداتين للدراسة، وبلغت عينة البحث (337) فردًا من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية ومساعديهم بالجامعات الجزائرية، وأظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات الجزائرية متوسط، والشيء نفسه بالنسبة لمستوى أداء الجامعات الجزائرية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للإدارة الإلكترونية بأبعادها الثلاثة الإدارية، التعليمية، المكتبية في تطوير أداء الجامعات الجزائرية محل الدراسة.

ثانياً- التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية جزئيًا مع بعض الدراسات السابقة في بعض الأهداف مثل هدف تحديد مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية كمتغير مستقل للدراسة كدراسة (Mudholkar 2020)، ودراسة(السهلي، 2020): (قراوي، 2020). ودراسة (الزمر، 2019)، ودراسة (قريشي، وسليخ, 2019)، (Waswas1 et al, 2019)، و(الحدراوي وآخرون، 2018) و(عماري، 2017)، واختلفت الدراسة الحالية جزئيًا مع أهداف باقي الدراسات.

كما اتفقت الدراسة الحالية في منهج الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل النتائج وتفسيرها، كذلك تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتماد الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، واختلفت مع دراسة (عماري، 2018)، حيث استخدم المقابلة إضافة إلى الاستبانة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة، وإثراء الإطار النظري للدراسة، وتصميم أداة الدراسة وإعادة صياغة عباراتها، واستفادت في مناقشة النتائج الدراسة الحالية، وتحليلها، ومقارنتها.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بدراسة موضوع مهم وحديث وهو: تطبيق الإدارة الإلكترونية وتناولت قطاعًا مهمًا وحيويًا على المستوى الوطني المتمثل بالجامعات (كون الجامعات تؤدي دورًا مهمًا ومحوريًا في تطبيق الإدارة الإلكترونية نظرًا لطبيعة عملها في مجال التعليم والبحث العلمي، كذلك تعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات بحسب علم الباحث التي تناولت الجامعات اليمنية الحكومية

والأهلية كمجتمع لدراسة مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتميزت بتنوع البيئة المكانية: بيئة جامعية حكومية، وأهلية، وشمول عينتها: قيادات أكاديمية وإدارية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المسحي لملائمته هدف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية، البالغ عددهم (605) أكاديمي وإداري، يتوزعون على الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية المختارة؛ بحسب الإحصاءات الرسمية للمجلس الأعلى لتخطيط التعليم في الجمهورية اليمنية وإدارات الإحصاء في الجامعات وفقًا للتوزيع الوارد بالجدول التالي:

جدول (1) المجتمع الكلي للجامعات الحكومية والأهلية المستهدفة:

اسم الجامعة	نوع الجامعة	عام التأسيس	عمداء ونوابهم	رؤساء الأقسام الأكاديمية	مديرو عموم وإدارات	الاجمالي
جامعة صنعاء	حكومي	1970	60	144	106	310
جامعة عمران	حكومية	2005	13	26	48	89
جامعة حجة	حكومي	2008	12	24	32	72
جامعة العلوم والتكنولوجيا	أهلية	1994	15	29	20	58
جامعة ازال للتنمية البشرية	أهلية	2008	5	18	12	35
جامعة الرازي	أهلية	2009	7	20	14	41
الإجمالي	7		112	261	232	605

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي وفقا للخطوات الآتية:

1- تم أخذ عينة عمدية (قصدية) بلغت ثلاث جامعات حكومية هي: (صنعاء، عمران، حجه) كعينة ممثلة للجامعات الحكومية وثلاث جامعات أهلية هي: (جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة آزال للتنمية البشرية، جامعة الرازي) ممثلة للجامعات الأهلية التي لها أكثر من 12 عامًا على تأسيسها.

2- تم الاعتماد على جدول حجم العينة لمورجان (Morgan،1970) في تحديد عينة الدراسة، ووفقًا لمجتمع العينة تم تحديد نسبة عينة الدراسة.

3- تم توزيع أداة الدراسة على عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة، وقد بلغت الاستبانات الصالحة (246) استبانة تم الاستفادة منها في التحليل والإجابة عن أسئلة الدراسة بنسبة 40.6% من المجتمع الكلي للجامعات المستهدفة.

أداة الدراسة:

- **بناء الأداة**

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والتقارير والندوات والمؤتمرات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم بناء استبانة تحتوي على ثلاث متغيرات هي: (واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية).

- **الصورة الأولية للأداة**

تكونت الصورة الأولية للأداة (الاستبانة) من جزأين، الجزء الأول البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة تضمنت المتغيرات (نوع الجامعة، النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في الإدارة الإلكترونية)، والجزء الثاني البيانات الأساسية واشتملت على (31) عبارة موزعة على عدد من المجالات كما هي موضح بالآتي:

- المجال الأول: التخطيط، واحتوى على (8) عبارات.
- المجال الثاني: التنظيم، واحتوى على (8) عبارات.
- المجال الثالث: التوجيه، واحتوى على (7) عبارات.
- المجال الرابع: الرقابة، واحتوى على (8) عبارات.

وبعد أن تم إعداد الاستبانة تم عرضها على متخصصين للتأكد من سلامة صياغة العبارات واتساقها مع كل مجال، وتم تعديلها وتحسينها لتصبح في صورتها الأولية.

اختبار الصدق والثبات لأداة البحث:

أ. الصدق الظاهري:

بعد انتهاء الباحث من إعداد الاستبانة وتحديد المقياس المستخدم وصياغة عبارات المجالات، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة في مجال الدراسة والبحث العلمي، من أجل الاستفادة من خبراتهم ومعرفتهم وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وتم إجراء ما يلزم من إضافة وحذف وتعديل في العبارات في ضوء المقترحات المقدمة.

كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (2) عدد عبارات ومجالات الاستبانة في صيغتها الاولية والنهائية

المحور الأول:	عدد العبارات	
	الأولية	النهائية
الإدارة الإلكترونية	31	29
التخطيط.	8	7
التنظيم.	8	9
التوجيه.	7	6
الرقابة.	8	7
الإجـمـالـي	31	29

المصدر: إعداد الباحث بناءً على بيانات الدراسة الميدانية (2021)

ب صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالصدق الداخلي للأداة، مدى ارتباط كل عبارة من عبارة المجالات مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من ارتباط العبارات، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (3) معامل ارتباط العبارات بمجالاتها.

الإدارة الالكترونية			
المجال الأول: التخطيط	المجال الثاني: التنظيم	المجال الثالث: التوجيه	المجال الرابع: الرقابة

العبارة	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمحور
1	.774**	.671**	1	.537**	.562**	1	.827**	.785**	1	.562**	.630**
2	.800**	.757**	2	.642**	.678**	2	.888**	.805**	2	.589**	.645**
3	.685**	.565**	3	.589**	.658**	3	.905**	.813**	3	.659**	.667**
4	.750**	.689**	4	.679**	.731**	4	.873**	.813**	4	680**	.697**
5	.836**	.779**	5	.672**	.722**	5	.892**	.831**	5	.655**	.709**
6	.751**	.670**	6	.662**	.729**	6	.798**	.767**	6	.557**	.599**
7	.849**	.829**	7	.630**	.682**				7	.563**	.613**
			8	.566**	.595**						
			9	.568**	.621**						

وبهذه الإجراءات خرجت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (29) عبارة موزعة على المجالات الأربعة.

ثبات الأداة:

لمعرفة ثبات أداة الدراسة تم إجراء اختبار الفا كرونباخ (Cronbac's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة ومصداقيتها، وللتأكد من ثبات الاستبانة بعد تطبيقها تم استخدام البرنامج الإحصائيspss لإيجاد معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، وكانت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

جدول (4) معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة

م	المجالات	عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ
1	التخطيط	7	0.934
2	التنظيم	9	0.945
3	التوجيه	6	0.954
4	الرقابة	7	0.982
#	مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية	**29**	0.980

أساليب التحليل الإحصائي:

اعتمد الباحث على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسونCorrelation 's Person: لمعرفة مدى وجود علاقة من نوع الارتباط بين محاور الدراسة وعباراتها، وقد استخدمه الباحث لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

2- اختبار ألفا كرونباخ Cronbac's Alpha : للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- التكرارات والنسب المئوية: لوصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، واستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة.

4- المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الدراسة، كما يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

5- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات

متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

6- الاختبار التائي (t-teat) لاختبار صحة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة عند متغيرين مستقلين، وتم استخدامه مع المتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع الجامعة).

7- اختبار التباين الأحادي (one way a nova) لاختبار صحة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة عند أكثر من متغيرين مستقلين، وتم استخدامه مع المتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، المسمى الوظيفي).

8- اختبار (شيفيه) للمقارنة البعدية، للتعرف على اتجاه الفروق الناتجة عن اختبار التباين الأحادي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول: ما مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أفراد العينة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بعرض النتائج على مستوى كل مجال على حده بحسب عباراته، لمعرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية، والمتضمن المجالات الأربعة: (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة)، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات كل مجال وعبارات المجال ككل مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية، لكل مجال على حده، وذلك على النحو التالي:

1- عرض النتائج المتعلقة بمجال التخطيط الإلكتروني:

للتعرف على واقع تطبيق التخطيط، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المجال، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي.

جدول (5) استجابات العينة لعبارات واقع التخطيط الإلكتروني مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية.

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة الاستجابة
3	1	للجامعة رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية منشورة إلكترونيًا.	3.70	1.14	74.00	عالية
1	2	تتوفر في الجامعة لوائح وأنظمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.78	1.07	55.60	متوسطة
2	3	تعتمد الجامعة على الإدارة الإلكترونية لإنجاز مهام التخطيط.	2.78	1.09	55.60	متوسطة
4	4	تستخدم الجامعة الإدارة الإلكترونية لتحديد احتياجات العاملين.	2.64	1.07	52.80	متوسطة
5	5	تخطط الجامعة لتدريب العاملين على تطبيق الإدارة الإلكترونية	2.63	1.10	52.60	متوسطة
7	6	توظف الجامعة الإدارة الإلكترونية لمواكبة المستجدات الإدارية العالمية.	2.58	1.12	51.60	ضعيفة

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة الاستجابة
6	7	تتوفر نماذج الخطط على الموقع الإلكتروني للجامعة.	2.33	1.14	46.60	ضعيفة
متوسط مجال: التخطيط			2.78	0.86	55.60	**متوسطة**

بينت نتائج الدراسة بالجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمستوى واقع تطبيق التخطيط الإلكتروني بالجامعات اليمنية تراوح بين (2.33- 3.70) وبنسبة ممارسة (46.60%- 74.00%) ويقابل مستوى (ضعيف إلى عالٍ) لكافة عبارات المجال، كما تبين من نتائج الدراسة أن ترتيب عبارات مجال التخطيط للإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية كان على النحو الآتي:

حصلت العبارة (2) التي نصها (للجامعة رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية منشورة إلكترونيًا)، على الترتيب الأول وهي أعلى استجابة في المجال، بمتوسط (3.70) وانحراف (1.14) وبنسبة (74.00%)، ويشير ذلك إلى أن مستوى حرص الجامعات على وجود رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية منشورة إلكترونيًا تمثل بمستوى عالٍ.

وحصلت العبارة (6) التي نصها (تتوفر نماذج الخطط على الموقع الإلكتروني للجامعة) على الترتيب السابع والأخير، بمتوسط (2.33) وانحراف (1.14) وبنسبة (46.60%)، ويشير ذلك إلى أن مستوى توافر الخطط على الموقع الإلكتروني للجامعات اليمنية ضعيف ويشير ذلك إلى ضعف اهتمام الجامعات بإعداد الخطط ونشرها إلكترونيًا.

وإجمالًا كان مستوى التخطيط الإلكتروني بالجامعات اليمنية بالمستوى المتوسط، حيث كان المتوسط الإجمالي لعبارات المجال (2.78) وانحراف (0.86)، وبنسبة (55.60%)، وتشير النتيجة إلى أن هناك قصورًا لدى الجامعات اليمنية في ممارسة التخطيط الإلكتروني، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك قيادات جامعية لديها ضعف في التعاملات الإلكترونية، وكذلك تعود القيادات على التخطيط الورقي التقليدي، وضعف الاهتمام بالتخطيط الإلكتروني والتدريب عليه، وكذلك حالة البلاد الغير مستقرة قد يكون لها السبب الأكبر في ذلك.

2- عرض النتائج المتعلقة بمجال التنظيم الإلكتروني:

للتعرف على واقع تطبيق التنظيم الإلكتروني، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المجال، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي.

جدول (6) استجابات العينة حول عبارات واقع التنظيم الالكتروني مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية.

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
9	1	توجد في الجامعة وحدة مسؤولة عن الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات.	3.26	1.41	65.20%	متوسطة

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
5	2	تستخدم الجامعة الإدارة الإلكترونية لتحسين إدارة شؤون الطلبة.	3.22	1.09	64.40%	متوسطة
2	3	توفر الجامعة بوابة خدمات إلكترونية شاملة.	3.15	1.00	63.00%	متوسطة
6	4	تدير الجامعة شؤونها المالية إلكترونيًا.	3.05	1.26	61.00%	متوسطة
3	5	يتوفر بالجامعة نظام أرشفة إلكترونيًا.	2.81	1.18	56.20%	متوسطة
1	6	تتوافق الهياكل التنظيمية للجامعة مع تطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.70	1.06	54.00%	متوسطة
4	7	توفر الجامعة المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.68	1.09	53.60%	متوسطة
7	8	تتواصل الجامعة مع المجتمع المحلي إلكترونيًا.	2.40	1.07	48.00%	ضعيفة
8	9	تستخدم الجامعة برامج وقنوات تواصل إلكترونية لعقد الاجتماعات مع الكليات والإدارات.	2.36	1.07	47.20%	ضعيفة
متوسط مجال: التنظيم			**2.85**	**0.87**	**57.00%**	**متوسطة**

بينت نتائج الدراسة بالجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمستوى واقع التنظيم الإلكتروني بالجامعات اليمنية تراوح بين (2.36– 3.26) وبنسبة (47.20%– 65.20%)، ويقابل مستوى (ضعيف إلى متوسط) لكافة عبارات المجال، كما تبين من نتائج الدراسة أن ترتيب عبارات مجال التنظيم الإلكتروني في الجامعات اليمنية كان على النحو الآتي:

حصلت العبارة (9) التي نصها (توجد في الجامعة وحدة مسؤولة عن الإدارة لإلكترونية ونظم المعلومات) على أعلى استجابة في المجال، وبمتوسط (3.26) وانحراف (1.41) وبنسبة (65.20%)، ويشير ذلك إلى أن وجود وحدة مسئولة عن الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات في الجامعات اليمنية تمثل بمستوى متوسط.

وحصلت العبارة (8) التي نصها (تستخدم الجامعة برامج وقنوات تواصل إلكترونية لعقد الاجتماعات مع الكليات والإدارات) على الترتيب التاسع، بمتوسط (2.36) وانحراف (1.07) وبنسبة (47.20%)، ويشير ذلك إلى أن مستوى استخدام الجامعات اليمنية برامج وقنوات تواصل إلكترونية لعقد الاجتماعات مع الكليات والإدارات ضعيف.

وإجمالًا كان مستوى التنظيم الإلكتروني بالجامعات اليمنية بالمستوى المتوسط، حيث كان المتوسط الإجمالي لعبارات المجال (2.85) وانحراف (0.87)، وبنسبة (57.00%)، وتشير النتيجة إلى أن هناك قصورًا لدى الجامعات اليمنية في التنظيم الإلكتروني. ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف البنية التحتية في الجامعات من الأجهزة الإلكترونية والشبكات في الإدارات وضعف القيادات الإدارية والأكاديمية في استخدام تقنية المعلومات وقصور في الهياكل واللوائح والسياسات والأنظمة الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال التنظيم الإداري.

3- عرض النتائج المتعلقة بمجال التوجيه:

للتعرف على واقع تطبيق التوجيه الإلكتروني، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المجال، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (7) استجابات العينة عن عبارات (واقع تطبيق التوجيه) مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
2	1	تحفز الجامعة العاملين لإنجاز الأعمال إلكترونيًا.	2.73	1.22	54.60%	متوسطة
1	2	تتواصل الجامعة مع مختلف المستويات الإدارية إلكترونيًا.	2.63	1.09	52.60%	متوسطة
3	3	توفر الجامعة التوجيه المهني والأكاديمي للعاملين إلكترونيًا.	2.53	1.13	50.60%	ضعيفة
5	4	تستخدم الجامعة برامج إلكترونية متنوعة للتواصل مع كافة الجهات المعنية في عملية للتوجيه.	2.50	1.07	50.00%	ضعيفة
4	5	توفر الجامعة برامج تدريبية لتوجيه العاملين على الأعمال الإلكترونية.	2.45	1.14	49.00%	ضعيفة
6	6	تستخدم الجامعة الإدارة الإلكترونية لتطوير العلاقات الإنسانية بين العاملين.	2.45	1.04	49.00%	ضعيفة
متوسط مجال: التوجيه			2.55	0.97	51.00%	**ضعيفة**

بينت نتائج الدراسة بالجدول (7) السابق أن المتوسطات الحسابية لمستوى واقع التوجيه الإلكتروني بالجامعات اليمنية تراوح بين (2.45- 2.73) وبنسبة (49.00%- 54.60%) ويقابل مستوى (ضعيف إلى متوسط) لكافة عبارات المجال، كما تبين من نتائج الدراسة أن ترتيب عبارات مجال التوجيه للإدارة الإلكترونية بالجامعات اليمنية كان على النحو الآتي:

حصلت العبارة (2) التي نصها: (تحفز الجامعة العاملين لإنجاز الأعمال إلكترونيًا) على أعلى استجابة في المجال، بمتوسط (2.73) وانحراف (1.22) وبنسبة (54.60%)، ويشير ذلك إلى أن مستوى تحفيز الجامعات اليمنية لإنجاز الأعمال إلكترونيًا بمستوى متوسط.

وحصلت العبارة (6) التي نصها: (تستخدم الجامعة الإدارة الإلكترونية لتطوير العلاقات الإنسانية بين العاملين) على الترتيب السادس والأخير، بمتوسط (2.45) وانحراف (1.04) وبنسبة (49.00%)، وتشير تلك النتائج إلى أن مستوى استخدام الجامعات الإدارة الإلكترونية لتطوير العلاقات الإنسانية بين العالمين ضعيفة.

وإجمالًا كان مستوى التوجيه الإلكتروني بالجامعات اليمنية بالمستوى الضعيف، حيث كان المتوسط الإجمالي لعبارات المجال (2.55) وانحراف (0.97)، وبنسبة (51.00%)، وتشير النتيجة إلى أن هناك قصورًا كبيرًا لدى الجامعات اليمنية في التوجيه الإلكتروني، ويعزو الباحث ذلك إلى أن

قيادات الجامعات اليمنية لا تهتم بالتوجيه الإلكتروني بشكل جيد بسبب قلة الإمكانات والمستلزمات الإلكترونية لعملية التوجيه وضعف التدريب للأفراد في كيفية التوجيه الإلكتروني؛ وبذلك فهي بحاجة ماسة لتطوير أداء مهاراتها القيادية لتطبيق التوجيه الإلكتروني في جامعاتها، بما يُسهم ذلك في الاستفادة من الإدارة الإلكترونية في عملية التوجيه وتطوير الوضع الحالي غير المقبول لجامعتها.

4- عرض النتائج المتعلقة بمجال الرقابة:

للتعرف على واقع تطبيق الرقابة الإلكترونية، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المجال، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (8) استجابات العينة حول عبارات واقع الرقابة الإلكترونية مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية.

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	1	يتوفر في الجامعة نظامًا رقابيًا إلكترونيًا.	2.50	1.18	50.00%	ضعيفة
4	2	تحدّث الجامعة المعلومات الرقابية إلكترونيًا.	2.39	1.08	47.80%	ضعيفة
2	3	تتابع الجامعة الأعمال اليومية إلكترونيًا.	2.38	1.12	47.60%	ضعيفة
3	4	تعمل الجامعة على اكتشاف الاختلالات في الأداء إلكترونيًا.	2.28	1.06	45.60%	ضعيفة
5	5	تعتمد الجامعة في تقييم الأداء على برامج إلكترونية.	2.24	1.07	44.80%	ضعيفة
7	6	تراجع الجامعة استراتيجيتها وفقًا لمتطلبات الإدارة الإلكترونية.	2.21	1.07	44.20%	ضعيفة
6	7	تزود الجامعة العاملين بالتغذية الراجعة عن أدائهم إلكترونيًا.	2.01	1.05	40.20%	ضعيفة
متوسط مجال: الرقابة			2.29	0.94	45.80%	**ضعيفة**

بينت نتائج الدراسة بالجدول (8) السابق أن المتوسطات الحسابية لمستوى واقع الرقابة الإلكترونية بالجامعات اليمنية تراوح بين (2.01- 2.50) وبنسبة (40.20%- 50.00%) ويقابل مستوى (ضعيف) لكافة عبارات المجال، كما تبين من نتائج الدراسة أن ترتيب عبارات مجال الرقابة على الإدارة الإلكترونية بالجامعات اليمنية كان على النحو الآتي:

حصلت العبارة (1) التي نصها: (يتوفر في الجامعة نظامًا رقابيًا إلكترونيًا) على أعلى ممارسة في المجال، بمتوسط (2.50) وانحراف (1.18) وبنسبة (50.00%)، ويشير ذلك إلى ضعف توفر نظامًا رقابيًا إلكترونيًا في الجامعات اليمنية.

وحصلت العبارة (6) التي نصها: (تزود الجامعة العاملين بالتغذية الراجعة عن أدائهم إلكترونيًا) على الترتيب السابع، بمتوسط (2.01) وانحراف (1.05) وبنسبة (40.20%)، وتشير تلك النتائج إلى أن مدى تزويد الجامعات اليمنية العاملين التغذية الراجعة عن أدائهم إلكترونيًا ضعيف.

وإجمالًا كان مستوى الرقابة الإلكترونية بالجامعات اليمنية بالمستوى الضعيف، حيث كان المتوسط الإجمالي لعبارات المجال (2.29) وانحراف (0.94)، وبنسبة (45.80%)، وتشير النتيجة إلى أن هناك قصورًا كبيرًا لدى الجامعات اليمنية في تطبيق الرقابة الإلكترونية، ويعزو الباحث ذلك إلى

ضعف الاهتمام بتطبيق التقنية في عمليات الرقابة، وكذلك التوجه التقليدي للقيادات وضعف البنية التحتية التقنية والمادية في الجامعات. ويلخص الباحث الإجابة عن السؤال الأول بالجدول الآتي: **جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة والمتوسط الكلي للأداة**

ترتيب المجالات	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
1	**التنظيم**	**2.85**	**0.87**	**57.00%**	**متوسطة**
2	**التخطيط**	2.78	0.86	55.60%	**متوسطة**
3	**التوجيه**	2.55	0.97	51.00%	**ضعيفة**
4	**الرقابة**	2.29	0.94	45.80%	**ضعيفة**
المتوسط الإجمالي لتطبيق (الإدارة الإلكترونية)		2.62	0.84	52.40%	**متوسطة**

تبين من خلال الجدول (9) السابق أن:

أن أعلى ممارسة للإدارة الإلكترونية بالجامعات اليمنية تمثل في مجال التنظيم وبمستوى متوسط، يلي ذلك مجال التخطيط وبمستوى ممارسة متوسطة، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال التوجيه وبمستوى ضعيف، أما بالمرتبة الرابعة والأخيرة فجاء مجال الرقابة وبمستوى ضعيف.

كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية إجمالًا كان بأدنى حد من المتوسط، حيث حصل على متوسط حسابي (2.62) وانحراف (0.84) وبنسبة (52.40%)، وتشير النتيجة إلى أن الجامعات اليمنية تعاني من قصور كبير في ممارسة الإدارة الإلكترونية، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود خطة أو استراتيجية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات والمؤسسات التعليمية، وضعف اهتمام القيادات بتطبيق التقنية في عمليات الإدارة وكذلك التوجه العام للقيادات وتعودهم على الإدارة التقليدية وضعف البنية التحتية التقنية والمادية في الجامعات، وقلة الامكانات المالية والمستلزمات الإلكترونية، وضعف القيادات الإدارية والأكاديمية في استخدام تقنية المعلومات، وضعف الاهتمام بتدريب الأفراد في مجال تقنية المعلومات وقصور في اللوائح والسياسات والأنظمة الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات، وكذلك حالة البلاد الغير مستقرة قد يكون لها النصيب الأكبر في ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة؛ السهلي، (2020)، ودراسة البلوي، (2020)، ودراسة Mudholkar (2020)، ودراسة قراوي، (2020)، ودراسة فرحان، (2019)، ودراسة (2019) Waswas1 et al، ودراسة عماري، (2018)، التي أظهرت أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات بدرجة متوسطة.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المتوكل، (2022)، التي أظهرت أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات بدرجة ضعيفة، وتختلف كذلك مع دراسة الغرابلي والصاوي، (2022)، ودراسة الزمر، (2019)، ودراسة قريشي

وسليخ، (2019)، التي أظهرت أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات بدرجة عالية.

ثانياً- اختبار الفرضية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق أبعاد الإدارة الإلكترونية، في الجامعات اليمنية تعزى إلى متغيرات (الجنس- نوع الجامعة - المؤهل العلمي- المسمى الوظيفي- سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية).

للإجابة عن السؤال تناول الباحث الفروق لكل متغير على حده وفقًا للأسلوب الإحصائي المناسب لذلك وكانت النتيجة كالتالي.

جدول (10) نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق حسب متغير الجنس ونوع الجامعة

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى دلالة
الجنس	ذكر	211	2.61	0.81	-.010	.992
	أنثى	35	2.62	0.98		
نوع الجامعة	**حكومية**	**191**	**2.41**	**0.72**	**-8.218**	**.000**
	أهلية	**55**	**3.34**	**0.83**		

يتبين من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة؛ على مستوى الاداة ككل وعلى مستوى المجالات الفرعية؛ تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير نوع الجامعة (حكومية، أهلية)، لصالح الجامعات الاهلية

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا للمؤهل والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (F)	Sig.
المؤهل العلمي	**بين المجموعات**	**8.648**	**2**	**4.324**	**6.440**	**.002**
	داخل المجموعات	**163.162**	**243**	**.671**		
	الكلي	**171.810**	**245**			
المسمى الوظيفي	**بين المجموعات**	11.537	2	5.768	8.746	.000
	داخل المجموعات	160.273	243	.660		
	الكلي	171.810	245			
سنوات الخبرة	**بين المجموعات**	**.948**	**2**	**.474**	**.674**	**.511**
	داخل المجموعات	**170.862**	**243**	**.703**		
	الكلي	**171.810**	**245**			
الدورات التدريبية	**بين المجموعات**	**19.375**	**3**	**6.458**	**8.315**	**.000**

	داخل المجموعات	152.435	242	.630		
	الكلي	171.810	245			

جدول رقم (12) يبين اختبار شيفيه البعدي لمعرفة اتجاه الفروق وفقًا للمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي والدورات التدريبية

المتغير	(I)	(J)	الفروق بين المتوسطات (I-J)	Sig.	لصالح
المؤهل العلمي	ماجستير	دكتوراه فأعلى	.48124*	.001	ماجستير
المسمى الوظيفي	**رئيس قسم**	عميد/نائب عميد	-.45339-*	.001	عميد/نائب عميد
		مدير عام إدارة	-.44373-*	.000	مدير عام إدارة
الدورات التدريبية	**لم ألتحق بأي دورة**	**5دورات فأقل**	**-.52975-***	**.000**	**5دورات فأقل**
		6-10 دورات	**-.44755-***	**.011**	**6-10دورات**
		أكثر من 10 دورات	**-.78414-***	**.000**	**أكثر من 10 دورات**

من خلال الجدولين (11) و(12) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية؛ لصالح مؤهل (الماجستير) وتبعًا لمتغير المسمى الوظيفي لصالح وظيفة (عميد/ نائب عميد)، وتبعًا لمتغير نوع الجامعة (حكومية، أهلية)، لصالح الجامعات الأهلية، وتبعًا لمتغير الدورات التدريبية في (الإدارة الإلكترونية) لصالح فئة 5 دورات فأقل وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة؛ على مستوى الأداة ككل وعلى مستوى المجالات الفرعية؛ تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

خلاصـــــة النتائج والاســـتنتاجات والتوصـــيات والمقترحات:

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات يمكن إيجاز أبرزها فيما يأتي:

أولاً: النتائج والاستنتاجات.

- إن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات اليمنية إجمالًا كان بأدنى حد من المتوسط، حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (2.62) وانحراف (0.84) وبنسبة (52.40%)، وتشير النتيجة إلى أن الجامعات اليمنية تعاني من قصور كبير في ممارسة الإدارة الإلكترونية.
- إن أعلى مستوى تطبيق للإدارة الإلكترونية بالجامعات اليمنية تمثل في مجال التنظيم وبمستوى متوسط، يلي ذلك مجال التخطيط وبمستوى ممارسة متوسطة، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال التوجيه وبمستوى ضعيف، أما بالمرتبة الرابعة والأخيرة فجاء مجال الرقابة وبمستوى ضعيف، وهذا يدل على وجود قصور لدى الجامعات اليمنية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع الأبعاد لكن في مجال التوجيه والرقابة كان القصور شديدًا حيث كان مستوى التطبيق

ضعيفًا بسبب عدم توفر البنية التحتية التقنية لدى الجامعات وضعف شبكة الاتصالات بشكل عام.

- تبدي الجامعات اهتمامًا متوسطًا بتطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل عام في كافة العمليات الإدارية لكن في التنظيم كان أكثر من الأبعاد الاخرى.
- أشارت النتائج الإحصائية إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية الأهلية أعلى من الجامعات الحكومية وبأدنى حد من المتوسط، وأن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الحكومية متدني ولم يصل الى المتوسط وكل الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية متدنية في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية.

ثانياً– التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية والإطار النظري يوصي الباحث بما يلي:

1. على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحديث التشريعات واللوائح والأنظمة الإدارية في الجامعات لتتواكب مع متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، والاهتمام بهيكلة الكليات والأقسام العلمية بالجامعات بحيث تلبي تطبيق الإدارة الإلكترونية.
2. على قيادات الجامعات اليمنية والوزارة توفير متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية المادية والمالية والبشرية، حيث إن مستوى التطبيق لا ترقى للمستوى المأمول، ولما لها من دور كبير في تحسين الأداء المؤسسي للجامعات.
3. على الوزارة تشكيل إدارة أو وحدة خاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات مهمتها متابعة تطبيق تقنيات المعلومات في العمليات الإدارية وتوفير المتطلبات التقنية وإدارة الحواسيب والشبكات الموجودة في الجامعات وصيانتها وتحديثها، وتوفير البرمجيات والأنظمة وتحديثها وحمايتها من الأعطال أو الاعتداءات غير المشروعة مثل الفيروسات.
4. على القيادات الجامعية الاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات العربية والعالمية الرائدة في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية وعمل استراتيجية مقترحة خاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية والمؤسسات التعليمية وتشجيع التحول نحو العالم الإلكتروني والمجتمع الرقمي.
5. تعزيز وعي العاملين بإيجابيات الإدارة الإلكترونية، والأنظمة المطبقة في الجامعة وما يتم تفعيله من أنظمة جديدة وكيفية الاستفادة منها في تيسير الأعمال الإدارية من خلال عقد ورش عمل وندوات تعريفية وتدريب العاملين على تطبيقها.

ثالثاً– المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن اقتراح بعض الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة لهذه الدراسة وداعمة لها، كما يمكن أن تشكل إضافة علمية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:

- تطبيق الدراسة بمتغيراتها في مؤسسات تعليمية أخرى لا سيما المدارس والمعاهد وكليات المجتمع الحكومية والاهلية.
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في الجامعات على أن تتبنى أبعاد أخرى من أبعاد

الإدارة الإلكترونية ومتغيرات تابعة كمحاربة الفساد الإداري وغيرها.

- تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية الرائدة وآراء القيادات الأكاديمية والإدارية فيها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع في اللغة العربية:

[1] أبو النور، محمود أبو النور (2015). تطوير العمل الإداري بكليات التربية النوعية بمصر في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية، **مجلة الإدارة التربوية**، المجلد (2)، العدد (4)، ص15-55.

[2] أبو عاشور، خليفة مصطفى؛ والنمري، ديانا جميل، (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد (9)، العدد (2)، ص199-220.

[3] الأغا، محمد أحمد. (2012). درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بجودة الخدمة المقدمة للطلبة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

[4] الأكحلي، عبد الكريم سعيد (2018). تطوير الإدارة الجامعية بجامعة صنعاء في ضوء متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، مركز تطوير الإدارة العامة، جامعة صنعاء، اليمن.

[5] أيوب، شيكر؛ وخالد، قاشي، (2018). نظام معلومات الموارد البشرية الآلي كمجال لتطبيق الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية،] دراسة تحليلية نظرية] **مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات**، العدد (13)، ص64-78.

[6] بركات، خالد مصطفى (2007). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة العاملة في مجال المواصلات والنقل البرى دراسة تطبيقية على الهيئة القومية لسكك حديد مصر، **رسالة دكتوراه** في الإدارة العامة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة.

[7] بن داود، محمد ياسين؛ ومريم، لعشاب (2017). إسهامات الإدارة الإلكترونية في التطوير الإداري، **مجلة الدراسات القانونية والسياسية**، المجلد (2)، العدد (5)، ص607-623.

[8] الحدراوي، حامد كريم؛ مجباس، حيدر عبد المحسن؛ الحدراوي، حميدة كريم (2018). الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين الأداء الاستراتيجي دراسة تطبيقية في الجامعة المستنصرية، **مجلة جامعة جيهان اربيل العلمية**، إصدار خاص العدد (2) الجزء (ب)، ص65-86.

[9] الحربي، بدريه بنت فهد سبيّل (2015)"معوقا تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعة والحلول المقترحة لها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

[10]الحسنات، ساري عوض (2011). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية.

[11]درويش، أحمد (2007). الشفافية والنزاهة حلمنا القادم، "**نشرية تكنولوجيا الإدارة**، العدد (8)، فيفيري/ مارس2007 ، وزارة الدولة للتنمية الإدارية، مصر.

[12]الزمر، إبراهيم سعد الدين (2019). درجة توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بجودة الأداء المؤسسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

[13]السريحي، تيسير أحمد؛ وبادي، صفاء عبد الحكيم (2020). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير

العمليات الإدارية في الجامعات اليمنية، **مجلة جامعة البيضاء**، المجلد (2) العدد (2)، ص605 –625.

[14]سلام، أوسان عبد الرزاق مسعد، (2014). تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة عدن، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عدن، اليمن.

[15]السهلي، نوره بتال (2020). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حفر الباطن وسبل تطويرها في ظل التحول إلى جامعة بلا ورق، **المجلة التربوية بكلية التربة**، العدد (77)، ص584–624.

[16]عبد الناصر، موسى؛ وقريشي، محمد، (2011). مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة.30– بسكرة، الجزائر، **مجلة الباحث** العدد2، ص87 –100.

[17]عماري، سمير (2017). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

[18]الغرابلي، زينب؛ والصاوي، محمود (2022). دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز إدارة المعرفة: دراسة تطبيقية على العاملين في الجامعات بدولة الإمارات العربية المتحدة، **المجلة العربية للإدارة**، المجلد(43)، العدد(1). ص49 –70.

[19] فرحان، نوره محمد (2019). أثر الإدارة الإلكترونية في جودة الخدمة التعليمية بالجامعات اليمنية الخاصة: دراسة حالة جامعة العلوم والتكنولوجيا نموذجا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، الخرطوم، السودان.

[20]قراوي، أحلام (2020). تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري– دراسة حالة جامعة سطيف1، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد 03 العدد 06، 848 –867.

[21]قريشي، محمد؛ وسليخ، حورية (2019). أثر الإدارة الإلكترونية في الأداء الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الموظفين الإداريين بجامعة بسكرة، **مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي**، المجلد (23)، العدد (67)، ص15 –49.

[22]كاتب، كلثوم أحمد عزي، (2015). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الإداري بجامعة الحديدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الحديدة.

[23]كورتل، فريد؛ وسليمان، آسيا تيش، (2015). **الإدارة الإلكترونية**، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، الاردن.

[24]المتوكل، يحيى عباس (2022). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة إب، **المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، المجلد (3)، العدد (6)، ص81– 114.

[25]مختار، محمد ياسين؛ لعشاب، مريم، (2017). إسهامات الإدارة الإلكترونية في التطوير الإداري، **مجلة الدراسات القانونية والسياسية**، المجلد (2)، العدد (5)، ص 607 – 623.

[26]مغربه، فهد صالح؛ مجاهد، فائز ناصر؛ الحدابي، عبد السلام سليمان؛ العبدي، منصور صالح؛ السودي، مبروك صالح؛ كرشوم، عبد الله يحيى (2020). متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران، **مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية. المجلد (1)**. العدد (6)، ص 01– 25. _

[27]المفرجي، عادل حرحوش؛ وصالح، أحمد؛ والبياتي، غيداء (2010). **الإدارة الإلكترونية مرتكزات فكرية ومتطلبات تأسيس عملية** (ط.2)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

[28]منظمة الاسكو، الأمم المتحدة، (2016). **تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية**، للفترة 2003 – 2015م.

[29]**نجم**، نجم عبود (2004). **الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجيات والوظائف والمشكلات**، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.

[30]**نجم**، نجم عبود (2009). **الإدارة والمعرفة الإلكترونية: الاستراتيجيات والوظائف والمشكلات**، دار اليازوري، عمان، الأردن.

[31]وسيلة، بلغنامي نجاة؛ حماد، فردي، (2019). دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الإدارة الإلكترونية وانعكاسها على الأداء ببلدية تندوف، **مجلة البشائر الاقتصادية**، المجلد (5)، العدد (3)، ص528 –542.

[32]ياسين، سعد غالب (2010). **الإدارة الإلكترونية**، عمّان، الأردن، دار اليازوري العلمية.

[33]يونس، مجدي محمد (2015). رؤية نقدية للأوضاع التربوية في مصر، **مجلة نقد وتنوير**، العدد (1)، ص 18–45.

ثانياً: المراجع في اللغة الإنجليزية:

[1] Mudholkar. GajananP. &. Al-Khasi Mohammed Murshed, (2020) The Role of Electronic Management in Improving Administrative Performance, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM) Volume 22, Issue 12. Ser. IV (December 2020), PP 41-56

[2] Osakede, K. O. (2017). The Impact of E-Administration on Service Delivery in Adekunle Ajasin University Akungba-Akoko, (AAUA) Ondo State, Management Studies and Economic Systems (MSES), 3 (3).

[3] Waswas1, Dima & Jwaifell1, Mustafa, (2019)The Role of Universities' Electronic Management in Achieving Organizational Excellence: Example of Al Hussein Bin Talal University, World Journal of Education Vol. 9, No. 3; 2019, http://wje.sciedupress.com